

## الباب الرابع

### الفصل الاول

#### مواقع السجع في سورة الطور

وبعد أن تبين الباحثة في الباب السابق عن السجع وما يتعلق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الباب تخصص البحث عن السجع الواقع في سورة الطور بعد ملاحظتها.

وأما السجع الواقع في سورة الطور فموجود في ثلاثة عشر مكانا. وستذكر الباحثة بيان ذلك اعتمادا على تقسيم البلغاء أن السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام المرصع والمتوازي والمطرف كما يأتي :

#### ١- السجع المرصع

وأما السجع المرصع الذي وجد في سورة الطور فقوله تعالى :

1) وَكُتِبَ مَسْنُورٌ \* فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ \* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ

هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن

والتقفية واتفاق الوزن يجري على مفعول



(2) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ \* مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ

هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن

والتقفية واتفاق الوزن يجري على فاعل

(3) يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَازِرًا \* وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا

هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن

والتقفية واتفاق الوزن يجري على فعلا

(4) فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ \* أَمْ يَقُولُونَ

شَاعِرٌ تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ

هذه الآية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن

والتقفية واتفاق الوزن يجري على مفعول و فاعل



## ب- السجع المتوازي

وقد وجد السجع المتوازي في سورة الطور كما يأتي :

(1) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُنٍ \* فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَمْيَأَتْهُمُ رَبُّهُمْ وَوَقَّعَهُمُ  
رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ

هذه الآية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية

والوزن واتفاق الوزن يجري على فعيل

## ج- السجع المطرف

وأما السجع المطرف الذي كان في سورة الطور فقولته تعالى فيما

يلي :

(1) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ \* أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ  
\* اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَبْصِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ.



هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية  
دون الوزن.

(2) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ \* وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية  
دون الوزن.

(3) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ \* أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ،  
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية  
دون الوزن.

(4) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ \* أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْفِقُونَ \* أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَّبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية  
دون الوزن.

(5) أَمْ لَهُ الْبَيْتُ وَلَكُمْ الْبُنُونَ \* أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ

\* أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ \* أَمْ يُرِيدُونَ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ

الْمَكِيدُونَ \* أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية

دون الوزن.

(6) فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ \* يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ

كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَهُمْ يُنصَرُونَ \* وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية

دون الوزن.

(7) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ \*

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النَّجُومِ

هذه الآية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية

دون الوزن.

وقد كان جميع ما تقدم من الآيات في سورة الطور متضمنا على  
السبب المواقف على ما في المرصع والمتوازي والمطرف وبيان ذلك  
تفصيلا يذكر في الصورة الرمزية الآتية :

## الفصل الثاني

### جدوال السجع في سورة الطور

| نمرة | عبارة  | نوالسجع         | أسباب  |
|------|--|-----------------|--|
| 1    | وَكَتَبَ مَسْطُورٍ<br>فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ<br>وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ | السجع<br>المرصع | اتفاق ألفاظ<br>الفقرتين في<br>الوزن والتقفية |
| 2    | إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ<br>مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ               | السجع<br>المرصع | اتفاق ألفاظ<br>الفقرتين في<br>الوزن والتقفية |
| 3    | يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا<br>وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا      | السجع<br>المرصع | اتفاق ألفاظ<br>الفقرتين في<br>الوزن والتقفية |
| 4    | فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ<br>وَلَا مَجْنُونٍ | السجع<br>المرصع | اتفاق ألفاظ<br>الفقرتين في                   |



|   |                   |  |   |
|---|-------------------|--|---|
| الوزن والتقفية                              |                   | أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ<br>الْمُنُونِ |   |
| إتفاق الفاصلتين<br>في التقفية والوزن        | السجع<br>المتوازي | نَعِيمٍ - جَحِيمِ  | 5 |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف   | تُكذِّبُونَ - تُبْصِرُونَ - تَعْمَلُونَ                        | 6 |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف   | مَكْنُونٌ - يَتَسَاءَلُونَ                                     | 7 |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف   | طَاغُونَ - يُؤْمِنُونَ   | 8 |



|   |                 |  |    |
|---|-----------------|--|----|
|   |                 |  |    |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف | الْخَلْقُونَ - الْمُصَيِّرُونَ - يُوقِنُونَ                              | 9  |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف | الْبُنُونَ - مُشْتَقُّونَ - يَكْتُبُونَ -<br>الْمَكِيدُونَ - يُشْرِكُونَ | 10 |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف | يُصْعَقُونَ - يُنْصَرُونَ - يَعْلَمُونَ                                  | 12 |
| اتفاق الفاصلتين<br>في التقفية دون<br>الوزن. | السجع<br>المطرف | تَقُومُ - النُّجُومِ   | 13 |